مستمرفيه الاصح ال اوبدلها سواكانت موصولة ام معرفة ام زايدة نحو
مررت بالافضل وبالبزيد ونحوقوله تبيت بليل ام ارمد اعتاد اولقا
او مع الاضافة ولوتقديرا نحو مررت بافضلكم وقوله ابدء بذامن اول
في رواية الكسر بالاتنوين علي نية المضاف اليه فانه يجر بالكسرة لفظا
او تقديرا علي الاصل لان الكسرة انما حذفت تبعا لحذف التنوين م
والمضاف ومافيه ال لايقبلان التنوين فلايقال انه محذوف منهما
ليستتبع حذفه حذف المجرو ظاهر كلامه انه في ذلك باق علي منع صرفه
لكنه يجر بالكسرة وفي المسئلة ثلاثة اقوال الصرف مطلقا بناء علي ان
الصرف هو الجر والمنع مطلقا لفقد التنوين والتفصيل ان زالت منه
احد العلتين بالاضافة اوبال صرف كالعلم فانه يزول منه العلمية م
بالاضافة ودخول ال عليه والا فلا كالوصف وهو المختار وسكت عن
رفعه ونصبه لانهما علي الاصل وحينئذ يعلم ايضا استواجره و نصبه
في الاعراب بالفتحة وبطهر الفرق بينهما كما قال ابن مالك بالعامل
والتابع والا الامثلة الخمسة سميت بذلك لانها ليست افعالا باعيانها
كما ان الاسماء الستة اسماء باعيانها وانما هي امثلة تكني بها عن كل فعل
كان بمنزلتها فان يفعلان كناية عن يذهبان ويستخرجان ونحوهما
وكذلك الباقي وسميت خمسة علي ادراج المخاطبتين تحت المخاطب
والاحسن ان تعد ستة قاله المصنف في شرح اللمحة وهي كل فعل مضارع
اتصل به الف اثنين اوواو جماعة اوياء مخاطبة نحو يفعلان بالياء
التحتية للغايبين ويفعلون بالياكذلك للغايبين وتفعلان بالتاء
الفوقية للمخاطبين وتفعلان بالتاكذلك للمخاطبتين وتفعلون
بالتا

بالتاكذلك للمخاطبين وتفعلين بالتاكذلك للمخاطبة ولافرق بين
ان تكون الالف والواو وضميرين نحو الزيدان يفعلان والزيدون يفعلون
اوعلامتين في لغة طي نحو يفعلان الزيدان ويفعلون الزيدون واما
ياء المخاطبة فلاتكون الا ضميرا واذا بسطت هذه الامثلة كانت ثمانية
كما قاله المكودي وكلها خرجت عن الاصل في جميع الاحوال فترفع بثبوت
النون المكسورة بعد الالف غالبا المفتوحة بين اختيها نيابة عن
الضمة نحو انتم تفعلون لانها شبيهة بالواو ومن حين الغنة ومن
حيث انها تحذف للجازم وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن السكون
والفتحة نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولافرق فيما ذكرين ان يكون
الفعل المتصل به ما تقدم صحيح الاخر او معتله وان لحقه شيء من
الحذف والتغيير كما في نحو انت تدعين فلعلة تصريفية وقدم الجزم
علي النصب لان النصب محمول علي الجزم كما حمل علي الجر في المثني والمجموع
علي حده لان الجزم نظير الجر في الاختصاص واما نحو اتحاجوني فالمحذوف
منه نون الوقاية علي الاصح لان نون الرفع لفقد الناصب والجازم
وما قيل هنا من ان حذف نون الوقاية مفوت للغرض الذي جيء بها
لاجله منظور فيه اذ هو حاصل بنون الرفع هذا ما جري عليه في شرح
الشذور وعكس في الاوضح فصحح ان المحذوف نون الرفع تبعا لابن
مالك وقد تقدم انها تحذف ايضا لتوالي الامثال واما حذفها لغير ذلك
شاذ نثرا ونظما كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك
والا الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره الف او واو او ياء وسميت
احرف علة لان من شانها ان يتقلب بعضها الي بعض وحقيقته

Copyright © King Saud University